

المؤتمر الإقليمي الثاني والثلاثون للشرق الأدنى

بعد أن اختير كأعلى هيئة لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي في عام 2009، انتسب المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى أهمية إستراتيجية في وضع جدول أعمال المنظمة بالإقليم، كغيره من المؤتمرات الإقليمية في أنحاء العالم الآخر. وتستعرض الأولويات التي تحددها البلدان الأعضاء في المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى، لتطوير الزراعة وتعزيز الأمن الغذائي في المنطقة، انتباه هيئات الإدارة العليا لمنظمة الأغذية والزراعة وتعد بمثابة خارطة طريق لعمل المنظمة ودورها في المنطقة. ويعقد المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى دورة عادية كل سنتين، على نسق غيره من المؤتمرات الإقليمية. وإلى الآن عقدت إحدى وثلاثون دورة، كانت آخرها عام 2012 في روما. وستعقد الدورة الثانية والثلاثين في الفترة من 24-28 فبراير/شباط 2014 بمقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في روما، إيطاليا.

■ كيف يمكن للتعاون فيما بين بلدان إقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا أن يساعد في الحد من الفاقد والمهدور من الغذاء؟

إن ندرة الموارد الطبيعية، لا سيما المياه والأراضي الصالحة للزراعة، تحد من قدرة إقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا على زيادة الإنتاج الغذائي. إن هذا الواقع الهيكلي يزداد تفاقماً بسبب التحدي المتمثل بتلبية احتياجات الأعداد المتزايدة للسكان في المنطقة والتي تعد ثانوية أعلى زيادة في العالم.

ففي مثل هذا الإقليم الذي يعتمد على الواردات لتلبية احتياجاته الغذائية، يستحوذ الفاقد والمهدور من الغذاء على أهمية قصوى: فالفاقد والمهدور من الغذاء يقتلك من توافره وبيدان الموارد الطبيعية المستخدمة في إنتاجه، ويتباين هدر الغذاء في المنطقة بين السلاح ولكنه يتراوح ما بين 30 إلى 40 بالمائة. ويمثل الحد من الفاقد والمهدور من الغذاء طريقة فعالة ومجدية لزيادة توافر الغذاء وتعزيز الأمن الغذائي لدى بلدان إقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا.

وفي إطار الاستجابة للتوصيات المؤتمرات الإقليمية الحادي والثلاثين للحد من الفاقد والمهدور من الغذاء، المنفذة بنسبة 50 بالمائة في غضون 10 سنوات، سيتم خلال هذه الدورة الثانية والثلاثين مناقشة الإطار الاستراتيجي الإقليمي للحد من هدر الأغذية.

وستدعى بلدان المنطقة إلى مناقشة واعتماد الإطار الاستراتيجي لهذا وكذلك التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة والجهات المعنية الأخرى لوضع خطط عمل وطنية تستند إلى الأدلة والبراهين لتنفيذ هذه الإستراتيجية، ولمنح أولوية للاستثمار لتحسين كفاءة السلسلة الغذائية.



الدورة الثانية والثلاثون للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى (NERC-32)

إن تعزيز الأمن الغذائي والتغذية، وتحسين إدارة المياه ومعالجة دور المرأة في الزراعة تمثل السبيل لإتاحة المجال أمام تنمية مستدامة وقادرة على المواجهة في إقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا.

وسوف تعمل الدول الأعضاء، والمنظمة خلال الدورة الثانية والثلاثين على توحيد الجهود لتحديد الإجراءات والمبادرات المشتركة التي من شأنها أن تساهم في تحقيق هذه الأهداف الصعبة.

وسيكون المؤتمر منتدى للحكومات، ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من أصحاب الشأن لمناقشة وتبادل القضايا ذات الأهمية القصوى للأمن الغذائي والتنمية الزراعية لدى البلدان الأعضاء، وشعوبها.

مع إعلان عام 2014 السنة الدولية للزراعة الأسرية، سيغتنم المؤتمر الفرصة لتسليط الضوء على المساهمة الرئيسية لصغار المزارعين في تطوير الزراعة والقطاع الريفي في المنطقة.

القضايا ذات الأولوية، المطروحة للنقاش خلال المؤتمر الإقليمي الثاني والثلاثين للشرق الأدنى

■ التعاون الإقليمي لتعزيز القدرة على المواجهة وتحسين الوضع الغذائي والتغذوي في المنطقة.

بلغ عدد من يعانون من نقص التغذية المزمن في إقليم الشرق الأدنى خلال الفترة 2010-2013 نحو 79,4 مليون نسمة. وفي الوقت ذاته استمر ما يعرف بأنه «العب، المزدوج لسو، التغذية» في الزيادات حيث يعاني ربع السكان من البدانة المفرطة، ونحو 24.5 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة من التقرّم، ولقد تمحضت التزامات وإنعدام الأمن المدني عن تفاصيل الوضع، فهي بمثابة الأسباب الرئيسة لأنعدام الأمن الغذائي في المنطقة خلال 2012-2013.

ويناقش مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي الثاني والثلاثون للشرق الأدنى التحديات الهيكلية والنashئة لتحقيق الأمن الغذائي في الإقليم وسوف يعرض عناصر أساسية لوضع إستراتيجية إقليمية للأمن الغذائي في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا.

وسيدعى المؤتمر الدول الأعضاء، للتنسيق معاً لإنشاء مؤسسات وأسواق ونظم إنتاج ذات كفاءة وقادرة على المواجهة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.



المؤتمر الإقليمي الثاني والثلاثون للشرق الأدنى

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



سد الفجوة بين الجنسين في الزراعة والمناطق الريفية

لا تزال المرأة المنتجة في المنطقة تعاني من عدم المساواة في الحصول على الموارد، والفرص الاقتصادية، والبنية التحتية، والخدمات، بالإضافة إلى السياسات التي تتطلب مزيداً من الجهود لتحسين المساواة بين الجنسين. ولابد من هذا الوضع قائماً في بعض دول إقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا على الرغم من الترتيبات المؤسسية والتغيرات التشريعية التي اعتمدها وقدمها عدد من الحكومات في المنطقة.

وسيقوم المؤتمر بمناقشة التحديات الرئيسية للحد من عدم المساواة بين الجنسين في الزراعة والقطاع الريفي في إقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا.

ويشكل تطوير المؤسسات الريفية، وتنمية رأس المال البشري للنساء والشباب وكذلك تصنيف البيانات حسب نوع الجنس، بالإضافة إلى فهم شامل للديناميات الاجتماعية في المناطق الريفية بعضاً من القضايا الرئيسية التي سيبحث المؤتمر كقيمتها.

وستوجه دعوة إلى البلدان الأعضاء من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين في مجال التنمية الزراعية والأمن الغذائي في الإقليم، لا سيما من خلال استباط السياسات وتهيئة البيئة المؤسسية لسد الفجوة الجنسانية.



■ العمل سوياً لتحسين إدارة المياه في بلدان إقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا : مبادرة ندرة المياه

إن منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا هي واحدة من المناطق الأشد جفافاً في العالم، وقد أدى النمو السكاني وتغير المناخ والممارسات غير المستدامة لإدارة المياه إلى تفاقم ندرة مورد هو بطبيعته قليل في المنطقة، في حين لا زالت الزراعة تستهلك أكثر من 85 بالمائة من موارد المياه العذبة المتاحة.



ولمساعدة البلدان على تنظيم السياسات والممارسات الجيدة التي يمكن أن تحسن الزراعة وإدارة المياه والأمن الغذائي في المنطقة إلى حد كبير، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة في عام 2013 مبادرة خاصة بـندرة المياه في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا. ومن أهم نتائج هذه المبادرة هي إستراتيجية التعاون الإقليمي بشأن الإدارة المستدامة للمياه في الزراعة، والتي تهدف إلى إيجاد آليات لمواجهة ندرة المياه تتعدي المستوى الوطني. وسوف تزود هذه الإستراتيجية برؤية لإدماج المياه المستخدمة في الزراعة إلى «الإستراتيجية العربية للأمن المائي» (2030-2010).

وبمثل تطبيق اللامركزية في إدارة المياه المستخدمة في الزراعة، وتمكين المزارعين، والتنسيق الأفقي بين أصحاب المصلحة بعض المناهج المبتكرة التي ستقدمها الإستراتيجية.

وسيقوم المؤتمر بحث البلدان على وضع خطط وطنية من أجل تنفيذ الإستراتيجية ودعوتها إلى تحطيط مخصصاتهم من الموارد المائية بشكل إستراتيجي مع ضرورة الاستفادة القصوى من كل قطرة.

البلدان الأعضاء في المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى: أذربيجان، الأردن، أفغانستان، الإمارات العربية المتحدة، جمهورية إيران الإسلامية، باكستان، البحرين، تركمانستان، تركيا، تونس، الجزائر، جيبوتي، المملكة العربية السعودية، السودان، الجمهورية العربية السورية، الصومال، طاجيكستان، العراق، عمان، قبرص، قطر، قيرغيزستان، الكويت، لبنان، ليبيا، مالطا، مصر، المغرب، موريتانيا، اليمن.

يمكن للدولة أن تكون عضواً في أكثر من مؤتمر إقليمي



جهة الاتصال:
مني زكي

mona.zaki@fao.org

<http://www.fao.org/about/meetings/nerc32/ar/>